14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الأربعاء - 28 مايو 2014م ـ الموافق 29 رجب 1435هـ - العدد 16080 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

كلنا يفدي اليمن

› عصام المطري

اليمن السعيد . وبفضل من الله . نجا من الدسائس والمؤامرات التي كانت . ومازالت . تدبر بليل لاستهداف أمنه واستقراره ووحدته إذ ضخت المليارات لضعاف النفوس لتنفيذ المخططات الجهنمية التي تبغي تمزيق الوطن الواحد، وتعكير صفو الوفاق والتوافق الوطني وزعزعة مداميك الأمن والاستقرار باشعال جذوة الفتن في مناطق متفرقة من البلاد رغبة بخرق السفينة لنغرق جميعنا دون استثناء.

لقد تمكن اليمن الواحد الموحد من تخطي العقبات وتجاوز الصعوبات في ظل القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية. حفظه الله ورعاه. الذي قاد السفينة وسط الأمواج العاتية محققاً انتصارات ساحقة في العديد من مجالات الحياة المهمة، وفي ظل قيادته السياسية الظافرة استطاع اليمن أن يثبت امام الملمات والمدلهمات والخطوب حيث تم نقله من أحلك الظروف واصعبها على الاطلاق في طريق التسوية السياسية العادلة، والانتقال السلمي للسلطة والتغيير الحضاري المنشود صوب الدولة المدنية الاتحادية الحديثة حيث الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ولا نخالف عين الصواب ان قلنا إن اليمن استطاع ان يمر من عنق الزجاجة بسلام من خلال قطع شوط كبير ومميز في مجال التسوية السياسية حيث نجح المتحاورون في حوارهم وكان نجاحاً لكل اليمن من خلال مخرجاته التي اثلجت صدور اليمانيين والتي مثلت حلولاً واقعية وجذرية لتسع قضايا من بينها قضية الوحدة الوطنية التي كان ملفها شائكاً حيث تأخر حسم حلول القضية وتم تمديد الحوار من أجل استكمال ملف القضية الجنوبية الذي جاء تحقيقاً لمطالب الشباب الثوار الذين تطلعوا إلى دولة مدنية اتحادية حديثة تتجذر فيها الوحدة الوطنية وتعمق فيها الممارسات المسؤولة لرعاية حقوق الانسان على قاعدة الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والشراكة الحقيقية في الثروة والسلطة، فقلوب وافئدة اليمانيين ماتزال واجفة خوفاً على سفينة الوطن الواحد الموحد الذي نأمل بأن يكون من نصر إلى نصر رغم أنوف الحاقدين والمظللين والمرجفين الأفاكين الذين يستحقون اللعنة.

فاليمن غال غلاء أبنائنا وآبائنا فهو أعظم ما حبانا الله به فصحيح ان لفيفاً واسعاً من ابناء أمتنا اليمنية الواحدة يكابدون الفقر ويتصابرون على الضائقة المالية حيث لا فرص للعمل سواء للمؤهلين الجامعيين والاكاديميين أم للشباب العاطل غير المؤهل دراسياً رغم كل ذلك إلا ان الجميع ومع تلك المكابدة والمصابرة يحبون الوطن الغالي عليهم غلاء الأبناء والآباء، فكلنا يفدي اليمن من كيد الكائدين، ومن دسائس الخائنين، ومن مؤامرات المتربصين، فخلال أربعة وعشرين عاماً من عمر الوحدة المديد تأكد لليمانيين ان سفينة الوطن والوحدة قد تجاوزت الخطر ووصلت إلى بر الأمان بيد ان هنالك بعضاً من المؤامرات وافتعال الأزمات باستهداف الأمن ومكاسب ومنجزات الثورة والجمهورية والوحدة، كالكهرباء والنفط ومشتقاته حيث خلقوا لنا أزمة مستعصية في الأيام القليلة الماضية، إلا ان الشعب عصي على كل الزوابع والمؤامرات، ويبدي مقاومة شديدة والتفافا والتصاقاً واصطفافاً حول قيادته السياسية وقواه ومجاميعه السياسية والاجتماعية الخيرة من اجل استكمال المرحلة الانتقالية بنجاح عن طريق اتمام التسوية السياسية العادلة بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل كونها منظومة متكاملة من المحددات التي ستنقل البلاد إلى مرحلة البناء والاعمار الوطني والتنمية الشاملة المستدامة صوب ايجاد الدولة المدنية الاتحادية الحديثة .. دولة النظام والقانون، ودولة العمل المؤسسي حيث الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والشراكة الحقيقية في السلطة والثروة، فاليمن دائماً لا تلد إلا أبطالاً أشاوس أوفياء لترابها الطاهر حتى يجود الجميع بنفسه من اجل الدفاع التام عن حياض الوطن، غير ان فداء اليمن بالارواح والأنفس والقلوب والمقل يستدعي تجاوز مرحلة المماحكات والمناكفات التي تورث الشحناء والبغضاء والحقد إلى تمتين عرى الوحدة الوطنية وتجسيد المحبة والوئام والألفة والسلام بين أفراد شعبنا اليمني العظيم ومختلف فئاته وقواه السياسية والاجتماعية، بحيث نتفرغ جميعاً لمهام المرحلة الحالية ونهيئ الأجواء الملائمة والمناخات المواتية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل التي لن تنفذ اطلاقاً في ظل الأجواء الملبدة بالغيوم ومناخات تعكير الصفو الاجتماعي وبروز الارباك السياسي. ولنا لقاء يتجدد والله المستعان على ما يصفون.

صباح الخير

هذه أهم التحديات لما بعد الحوار (3)

› عوض علي بن حداد

تحدثنا في عددين ماضيين من هذه الصحيفة حول التحدي الأمني وأشرنا إلى أنه يقف على رأس التحديات ويمثل التحدي الأول الذي تواجهه اليمن في هذه المرحلة الاستثنائية، ونتناول في حديثنا هذا التحدي الاقتصادي الذي نرى انه يمثل التحدي الثاني الذي تواجهه اليمن وان العلاقة بين الأمني والاقتصادي هي علاقة طردية، فبقدر الأمن والاستقرار تتحسن الظروف الاقتصادية والمعيشية في البلاد والعكس في ذلك صحيح، ولسنا هنا بحاجة إلى شرح الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة للتركة الثقيلة التي خلفها نظام الفساد والاستبداد السابق الذي ترك الخزينة العامة شبه فارغة وخاصة إذا ما قسنا ذلك على المديونية المستحقة، كما ان موارد الدخل العام التي تعزز الخزينة العامة بالأموال المستحقة للدولة كالجمارك والضرائب مصابة بفيروس الفساد والسلب والنهب الذي استشرى وانتشر وتسبب في حرمان الخزينة العامة للدولة من نسبة كبيرة من هذه الدخول الوطنية، وكم كنا نسمع ان الوظائف في المرافق الايرادية تباع وتشترى وخاصة القيادية منها أو تعطى لابناء الوجاهات والمتنفذين حتى يكسبوا منها الأموال الطائلة وبالطرق الملتوية التي يجيدون مساراتها، وأما الثروات الوطنية السيادية كالنفط والغاز والمنطقة الحرة بعدن فقد علم الجميع كيف تم بيعها باثمان بخسة مقابل عمولات ورشاوى ومصالح للنظام السابق، وإضافة إلى هذه الأموال الهائلة التي نهبها واستولى عليها من المال العام طيلة أكثر من ثلاثة عقود من الزمن الأمر الذي اسهم في زيادة نسبة الفقر والجهل والمرض والارهاب والمعيشة البائسة للسواد الأعظم من الشعب اليمني، فقد امتدت يد النظام طيلة هذه الفترة الطويلة إلى العالم متسولاً باسم اليمن واليمنيين مبرراً ذلك التسول تارة باسم شحة الموارد الاقتصادية وتارة باسم انه يقف في حكمه على رؤوس الثعابين واخرى باسم مكافحته للارهاب إلى غير ذلك من التبريرات والأكاذيب التي يكون الهدف منها الحصول على الأموال ونهبها لصالح ذلك النظام الفاسد بينما الشعب المفترى عليه لا يصله إلا الفتات الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

ولم تقتصر الصورة القاتمة للاقتصاد الوطني على ما سبق ذكره من ملامح النهب والسلب للمال العام والثروات الوطنية، وكذلك التسول باسم اليمن لدى دول العالم المختلفة للحصول على المزيد من الأموال لنهبها والاستيلاء عليها واخضاع الوطن للنفوذ الأجنبي وخاصة الدول الكبرى التي تعطي بقدر ما يكون نفوذها وتحقيق مصالحها حتى ولو تعارض ذلك مع المصالح الوطنية، بل ان النظام السابق إضافة إلى كل ذلك جعل الخزينة العامة للدولة تنفق الأموال الطائلة التي تقدر بمئات المليارات على أوجه الفساد المختلفة التي تتعدد أوجه الصرف فيها ولا تحقق مصلحة للوطن باستثناء المصالح الخاصة للنظام ومن يرتبط به من الفاسدين، ولذلك فإن المصلحة العليا لليمن تقتضي الآن وضع خطة أو استراتيجية شاملة للاصلاح الاقتصادي في اليمن تعيد النظر في القوانين والنظم الاقتصادية والمالية التي تتيح للفاسدين الاستيلاء على المال العام وتصحيح الازدواج الوظيفي في الجهازين المدني والعسكري وتوقف المخصصات الباهظة التي تكلف اليمن اموالاً باهظة مقابل امتيازات وحماية للعديد من الشخصيات، ومن ذلك على سبيل المثال تخصيص رواتب وحقوق وامتيازات لستة آلاف لحماية الرئيس السابق علي عبدالله صالح فهل مثل هذا الصرف معقول في بلد يعيش تحت وطأة الفقر والتخلف، وكذلك لابد من ترشيد الانفاق في جميع المجالات سواء في المخصصات للقيادات المدنية والعسكرية أو في المراجعة لما ينهبه الفاسدون من اموال باسم تنفيذ مشروعات لمناطق ليس لها اساس من الصحة وانما يأخذها ذلك المتنفذ المسؤول عن تلك المنطقة باسم مشروعات وهمية.

ولا شك ان وضع استراتيجية للاصلاح الاقتصادي في اليمن تتطلب الموافقة والاجماع عليها من الجميع وهي امر مطلوب وملح وضروري حتى تعود للاقتصاد الوطني عافيته وقوته ولا يكون عالة على الخارج أو على اصدقاء اليمن الذين قد ينقلبون بما يقدمونه إلى اوصياء على اليمن والمثل الشعبي يقول: (على قد فراشك مد رجلك) وطلب العون من الاشقاء والأصدقاء في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن لا بأس به لأن المصالح مترابطة ومتشابكة ومتداخلة واليمن لا يدافع عن نفسه في التصدي لبعض المخاطر، ولكن مع ذلك لابد من التركيز والاستفادة من الامكانات والموارد اليمنية المعطلة والمنهوبة وهي موارد كبيرة ومتعددة ويمكن الإعتماد عليها في تأسيس الحاضر وصنع المستقبل ولن يكون مقبولاً من الشعب اية جرعات تقدم عليها الحكومة إلا إذا تم التصحيح المالي والاداري الشامل الذي يحفظ أموال الشعب ومقدرات الأمة من النهب والسلب والاستيلاء عليها على غرار ما كان يحدث في نظام الجرعات السابق .. وإلا فان عملية التغيير التي يتحدث عنها الجميع ستكون مجرد شعارات ليس لها اساس من الصحة.

غداً .. شركة النفط في عدن تحيي سنوية الرحيل المؤلم لشهيد الواجب سهيل العولقي

عدن/ عيدروس نورجي:

تحيي إدارة شركة النفط اليمنية بمحافظة عدن صباح غد في قاعة عدن مول بمحافظة عدن الذكرى السنوية للرحيل المؤلم لشهيد الواجب سهيل العولقي الذي استشهد قبل عام برصاص الخارجين عن القانون خلال مشاركته مع إدارة وعمال وموظفي شركة النفط اليمنية بمحافظة عدن في تظاهرة احتجاجية لاستعادة منشأة حجيف النفطية في عدن تنفيذاً لقرار الحكومة وتوجيهات وزير النفط في إلغاء عقد تأجير منشأة حجيف مع المستأجر.

■ الشهيد سهيل عوض

وأعرب الأخ عبدالله قائد الهويدي رئيس المجلس التنسيقي لنقابة النفط في عدن عن تقديره العالي لاهتمام ادارة شركة النفط اليمنية بمحافظة عدن ممثلة بمديرها العام الأخ عبدالسلام صالح حُميد هادي بإحياء فعالية الذكرى السنوية الأولى للرحيل المؤلم لزميلنا وفقيدنا شهيد الواجب سهيل العولقي رحمه الله.

وتأتي إقامة هذه الفعالية استجابة لدعوة العاملين لاحيائها تخليداً ووفاء لتضحية شهيدنا الذي افنى حياته في سبيل الحفاظ على ممتلكات ومنشآت شركتنا. وأكد عبدالله قائد الهويدي دعم نقابة النفط لمواقف العاملين بفرع شركة النفط بمحافظة عدن بوقف جميع تعاملاتها مع المستأجر الذي ألغي عقد استئجاره لمنشأة حجيف النفطية ومماطلته بتسليمها والذي وجهت إليه النيابة تهمة تسببه بمقتل الشهيد سهيل العولقي، مجدداً تضامنهم مع أولياء دم الشهيد سهيل بسرعة محاكمة القتلة قضائيا.

وأوضح أن قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والادارة العامة لشركة النفط اليمنية ونقابة عمال الجمهورية ستشارك في فعالية احياء الذكرى السنوية الأولى للرحيل المؤلم لشهيد الواجب سهيل العولقي وسيتم في هذه الفعالية توزيع كتاب عن حياة الفقيد..

تغمد الله شهيد الواجب سهيل العولقي بواسع رحمته وغفرانه (إنا لله وإنا إليه راجعون).

تدريب الإعلاميين على الصحافة الاستقصائية ودورها في حماية الطفل

الحديدة / 14 اكتوبر :

اختتمت أمس الأول في محافظة الحديدة أعمال الورشة التدريبية الخاصة بالصحافة الاستقصائية ودورها في حماية الطفل والتي نفذها البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بالتعاون مع منظمة اليونيسف بمشاركة 20 صحفياً وإعلامياً من محافظات (الحديدة ، المحويت ، ريمة).

وهدفت الورشة التي استمرت على مدى ثلاثة أيام إلى تنمية معارف المشاركين بحقوق الطفل والحماية ومبادئ وأخلاقيات العمل الصحفي عند تناول قضايا الطفولة وكذا ما يتعلق بالتحقيق الصحفي ودوره في حماية الطفل .

وأوضحت الأخت / انتصار عمر خالد رئيسة البرنامج أن هذه الورشة ستعمل على تنمية معارف المشاركين بقضايا الطفولة والصحافة الاستقصائية بما يمكنهم من القيام بدورهم الإيجابي لمساندة قضايا الطفولة وتسليط الضوء عليها.

من جانبه قال الأخ/ عبد الله الخميسي مدير مكتب اليونيسف في الحديدة إن هذه الورشة تستهدف أهم شريحة وهي الصحفيين والإعلاميين باعتبارهم أداة تنوير المجتمع بالقضايا المجتمعية وبالذات قضايا الطفولة.

إلى ذلك استعرض الأخ / عزيز عبد المجيد المنسق العام للبرنامج طبيعة البرنامج التنفيذي للورشة والمخرجات والنتائج المتوقعة من هذه الورشة والدور الإيجابي المطلوب من المشاركين مستقبلا.

إلى ذلك أكد المشاركون التزامهم بأخلاقيات المهنة عند تناولهم قضايا الطفولة و مساندتهم لها من خلال ميثاق الشرف الذي صدر عن الورشة ، معبرين عن شكرهم للبرنامج العام لإعلام المرأة والطفل ولمنظمة اليونيسيف على العمل النوعي والمتميز الذي قامت به والمتمثل بعمل اللوحات الإرشادية الخاصة بقضايا الطفولة على مستوى المحافظات مؤكدين على استمرار هذا النشاط خلال الفترة القادمة.

وزير التربية يؤكد استكمال الوزارة استعداداتها لامتحانات الشهادة العامة

صنعاء / سبأ:

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الاشول أهمية تضافر جهود الجميع لإنجاح العملية الامتحانية .

وحث الوزير الاشول السلطات المحلية واللجان الأمنية ومختلف وسائل الإعلام وخطباء المساجد إلى المساهمة بشكل إيجابي في تهيئة الظروف والأجواء الملائمة بما يضمن أداء طلاب الثانوية العامة لامتحاناتهم على أكمل وجه .

وطالب أولياء أمور الطلاب والطالبات بتوفير الأجواء الهادئة والمناسبة لأبنائهم بما يمكنهم من استذكار دروسهم بعيداً عن كل مصادر القلق والإجهاد النفسي.. مشدداً على ضرورة الابتعاد عن التجمهر حول المراكز الامتحانية لما يمثله ذلك من مصدر إزعاج وإرباك للطلاب والطالبات.

وأوضح الوزير الاشول في تصريح صحفي أن الوزارة استكملت كافة تجهيزات واستعدادات امتحانات الشهادة العامة " أساسي ، ثانوي " بما فيها توزيع أرقام الجلوس وإنجاز طباعة حوالي 80 بالمئة من أسئلة الامتحانات.

وفيما يتعلق بسير الامتحانات في مناطق الصراعات طمأن وزير التربية الطلاب والطالبات في تلك المحافظات والمناطق أن الوزارة قد شكلت لجنة طوارئ تهتم بتحديد المعالجات والرؤى المناسبة التي تصب في مصلحة الطلاب .

ودعا كافة الطلاب والطالبات إلى الاهتمام بإدارة الوقت المتبقي لاستذكار دروسهم بفاعلية بما يمكنهم من أداء امتحاناتهم بكل ثقة واقتدار .. متمنياً لجميع الطلاب والطالبات التوفيق والنجاح وحصد المراتب العليا .

■ د. عبدالرزاق الأشول

إلغاء حكم بإعدام طفل في ذمار

ذمار / صقر ابوحس:

كشف المحامي والناشط الحقوقي عبد الكريم المصري ، الغاء المحكمة العليا حكماً بإعدام طفل ، مدان في جريمة قتل ارتكبها وهو في سن الطفولة وحكم عليه بالإعدام من المحكمة الابتدائية والاستئنافية.

وقال ان المحكمة العليا أصدرت حكما قضى بإلغاء الحكم الاستئنافي الصادر من محكمة استئناف محافظة ذمار المؤيد للحكم الابتدائي واللذين قضيا بالإعدام على الطفل (م.ع.ع) نزيل السجن المركزي بذمار كون الطفل لم يبلغ السن القانونية وقت ارتكابه للجريمة المنسوبة إليه .وأشار المصري الذي يعد ابرز المدافعين عن حقوق الطفل في ذمار ويعمل منسق هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل في ذمار ، ان الهيئة قامت بالدفاع عن عدد من الأطفال المحكوم عليهم بالإعدام ضمن مشروع تعزيز أنظمة عدالة الاحداث ، الممول من منظمة اليونيسيف.

وأكد انه تقدم أمام المحاكم المختصة بكافة الوثائق الرسمية التي تؤكد ان المتهم لم يبلغ السن القانونية وقت ارتكابه الواقعة المنسوبة اليه ولكن دون جدوى ، لكنه تابع بالقول : بحمد الله وتوفيقه انتصرت العدالة للطفولة في اليمن ، وانجت طفلاً من الموت المحقق.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش أصدرت تقريراً في يناير 2013 عن الأطفال المعرضين لعقوبة الإعدام في اليمن وأكدت انه تم إعدام 15 طفلاً خلال السنوات الخمس عشرة الماضية وهذا "يعتبر انتهاكاً كبيراً لحقوق الأطفال في اليمن الذين كفلت لهم المعاهدات الدولية والقوانين المحلية الحق في الحياة» حد تعبير المصري.

آلية لتوزيع الديزل والبنزول و(58) ألف طن متري ديزل تصل عدن

عدن / سبأ:

تفقد فريق فني من مكتب الصناعة والتجارة وفرع شركة النفط اليمنية بمحافظة عدن، سير عملية توزيع وبيع مادتي الديزل والبنزين بالأسعار الثابتة.

وأوضح رئيس الفريق الفني فضل صويلح مدير إدارة الرقابة والتفتيش بمكتب الصناعة والتجارة في عدن أن مكتب الصناعة وفرع شركة النفط وضعا آلية عمل للرقابة على توزيع المشتقات النفطية بالأسعار المحددة والحد من بيعها في السوق السوداء او تهريبها .

إلى ذلك رست أمس بميناء عدن ناقلتا محروقات تقلان على متنهما اكثر من 58 ألف طن متري من مادة الديزل لتلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة .

التفرجة ببلاش أيتها الجهات المسؤولة!!

تصوير وتعليق/ دنيا هاني

هذا الطابور الذي تشاهدونه ليس بسبب أزمة بترول أو ديزل إنما هو بسبب قطع الطرقات في الشوارع الرئيسية في منطقة كريتر وارغام السيارات والباصات على الرجوع والدخول من شوارع فرعية وحواري وخلق فوضى عارمة في أرجاء المنطقة والجهات المسؤولة تتفرج ولا تحرك ساكناً ضد مرتكبي مثل تلك الحماقات.